[43] لك: قد فعلت ما سألت وأيدتك بعلي وهو سيف الله على أعدائي وسيبلغ دينك ما يبلغ الليل والنهار. عن ابن عباس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يوم خيبر لامير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: والله ماهبت صباء لولا أن طائفة من امتي يقولون فيك ما قالت النصارى في أخي المسيح لقلت فيك قولا ما مررت على ملا من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت قدميك والماء من فاضل طهورك فيستشفون به، ولكن حسبك أنك مني وأنا منك، ترثني وأرثك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأن حربك حربي وسلمك سلمي (1). 80 - فض: بالاسناد عن عطية قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله أنفذ جيشا ومعه علي عليه السلام، قال: فأبطأ عليه، قال: فرفع النبي صلى الله عليه واله يده إلى السماء وقال: اللهم لا تمتني حتى تريني وجه علي بن أبي طالب عليه السلام. وهذا ما يرفعه بالاسانيد عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: مثل علي في هذه الامة كمثل الكعبة، النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة. وبالاسناد يرفعه عن جابر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله إن ملكي علي بن أبي طالب ليفتخر ان على سائر الاملاك لكونهما مع علي بن أبي طالب عليه السلام، لانهما لم يصعدا إلى الله عزوجل بشئ يسخطه (2). 81 - يل، فض: ومما رواه ابن مسعود قال: دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه واله فقلت: يا رسول الله عليك السلام أرني الحق لانظر إليه، فقال: يا عبد الله لج المخدع (3)، فولجت المخدع وعلي بن أبي طالب عليه السلام يصلي وهو يقول في سجوده وركوعه: " اللهم بحق محمد عبدك اغفر للخاطئين من شيعتي " فخرجت حتى اجتزت

_____ (1) لم نجد الرواية الاولى لا في الفضائل ولا في الروضة والاخيرتان توجدان في الروضة فقط ص 11. (2) الروضة: 12. (3) ولج البيت: دخل فيه. والمخدع: بيت داخل البيت الكبير. _____